

✽ نابوليون بوناپرت ✽

✽ في مصر ✽

... واتى النسرُ ينهبُ الارضَ نهباً حوله قومه النصورُ ظمأ
 يشتهي النيلَ ان يشيدَ عليه دولةً عرضها الثرى والسماءُ
 حامت رومة بها في الليالي وراها القيصرُ الاقوياءُ
 فأتت مصرَ رسالهم تتوالى وترامت سودانها العلماءُ (١)
 ولو استشهد الفرنسيُّ روما لاتهم من رومة الانباءُ
 قاهرُ مصرَ والممالك نابليونُ ولت فؤادهُ الكبراءُ
 جاء طيشاً وراح طيشاً ومن قبلُ اطاشت أناسها العليا
 سكنت عنه يومَ عيرها الاهرامُ لكن سكوتها استهزاءُ (٢)
 فهي توحى اليه ان تلك « وائر » (٣) فاين الجيوش اين اللواءُ
 توفى

(١) رافقت الحملة الفرنسية بعثة علمية لدرس آثار مصر وهو العلم المعروف

عند الافرنج باسم Egyptologie

(٢) يشير الى قول نابوليون بوناپرت « ايها الجنود ان اربعين قرناً تشخص

اليكم من اعلى هذه الاهرام ... ! » وكان ذلك قبل انتصاره على المماليك سنة ١٧٩٨

(٣) Waterloo هي الموقعة الشهيرة التي انكسر فيها نابوليون في ١٨ يونيو

(حزيران) سنة ١٨١٥